اى عند دخول الجازم على المضارع لأنه اذا لم يجد
ما يسقطه من الحركة يسقط ما هو من جنسها
وهو حرف العلة اولأنه لما حذف الحركة التى هى
اصلها فأسقاطه بالفرع لعدم الأصل بطريق الاولى
وانما جعلنا الحركة اصلا لأن الواو مثلا متولد من
ضمتين مثلا اذا قلنا ضربت بضم التاء ورفعناضمة
بمقدار ضمة واشبعناه يحصل الواو وكذا ضربت
بفتح التاء اذا رفعناه بمقدار فتحة واشبعناه يحصل
الالف وكذا ضربت بكسر التاء اذا نزلناه بمقدار كسرة
يحصل الياء وتفتح الواو والياء فى النصب لخفة الفتحة
عليهما وكون حركة ماقبلهما من جنسهما وقد اسكن
الواو فيه كقوله فما سودتنى عامر عن وراثة أبى
الله ان اسمو بأم ولا اب فانا فيه وسودتنى من
السيادة وعامر اسم قبيلة ولذا انث عاملها وابى
ماض اى امتنع وان اسمو متكلم مضارع ابى بتقدير
حرف الجر والقياس فتح الواو ولكنه اسكن وقد اسكن
الياء كقوله فاليت لا ارث لها من كلالة ولا من حفى
حتى تلاقى محمداً والبيت متكلم من الأيلاء وهو الحلف
ولا ارث متكلم ايضا من رثيت الفلان اى رثيت له
وضمير لها للناقة ومن كلالة متعلق بلا ارث مفعول
له لأن من بمعنى اللام وهى بمعنى والتعب والجملة

جواب

جواب القسم والمقسم به محذوف اى فاليت بالله
لا ارحم الى اخره ولا من خفى بالقصر مصدر يقال خفى من
كثرة المشى اى رق وحرج معطوف على من كلالة وحتى
للأنتهاء للأرث وتلاقى من الملاقاة فاعله فيه راجع
الى الناقة ومحمدا مفعوله والمراد به نبينا عليه السلام
والمعنى حلفت بالله لا ارحم هذه الناقة لأجل التعب
وخفى حتى ان تلاقى محمدا عليه السلام والقياس فتح ياء
تلاقى لأن أن مقدرة بعد حتى لكنه لم يسمع وتثبت الألف
لأنه لا تقبل الحركة فلو اعيدت الى اصلها لأنقلب الفا
وضاع السعى لتحركه وانفتاح ماقبله نحو لن يرضى
ويسقط الجازم والناصب النونات فى سبعة مواضع
لأنها مقابلة بحركة المفرد فكما يسقط الحركة بهما كذلك
يسقط ما هو مقابلتها اما الجازم فلجزمه واما
الناصب فللحمل على الجازم سوى نون جماعة
المؤنث فانها ليست بمقابلتها بل ضمير جمع المؤنث
وفاعله كما وبيضربون اذا كان الأمر كذلك فنقول
لم يغزو بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون لم يغزوا
اصله لم يغزوا استثقل الضمة على الواو وحذفت ثم
حذفت الواو لألتقاء الساكنين فصار لم يغزوا
لم تغز بحذف الواو ولم تغزوا بحذف النون لم يغزون
لا حذف فيه لم تغز بحذف الواو ولم تغزوا بحذف النون

Copyright © King Saud University